الملف الإبداعي والإعلامي

Creative & Media Portfolio



محمد بشير محمد مصطفى (ودالقبائل)

Mohamed Bashir Mohamed Mustafa Wad Al-Qabail

مجال الإبداع:

الكتابة الصحفية – المقال الإنساني – الإعلام المجتمعي – التوثيق الثقافي – الكتابة الأدبية

Journalistic Writing – Humanitarian Articles – Community Media – Cultural Documentation – Literary Writing

ملف داعم للترشيح ضمن فئة
المبدعين وأصحاب الإسهام
الإعلامي والثقافي

Supporting Portfolio for Nomination under the Creative, Media and Cultural Contribution Category



2026

الفهرس



الملخص التنفيذي للملف الإبداعي

دعما للترشيح ضمن فئة المبدعين في الثقافة والفنون

يمثل هذا الملف الإبداعي والإعلامي خلاصة مسيرة أدبية وصحفية وثقافية للكاتب والإعلامي محمد بشير محمد مصطفى - ود القبائل، وهي مسيرة جمعت بين الكتابة الصحفية، والمقال الإنساني، والتوثيق الثقافي، والإعلام المجتمعي، والإنتاج الأدبي، والمشاركة في المبادرات التطوعية والإنسانية.
يعكس الملف حضورًا إبداعيًا متنوعًا من خلال نشر عدد من المقالات الصحفية في جريدة الدار السودانية، إلى جانب إعداد أعمال أدبية وفكرية متعددة تتناول قضايا الإنسان، والوجدان، والهوية، والانتماء، والقيم المجتمعية، بروح تجمع بين الحس الإنساني واللغة الأدبية والتعبير الإعلامي الهادف.
كما يوثق الملف مشاركات إعلامية وثقافية واجتماعية داخل دولة الإمارات العربية المتحدة، من بينها التغطية الإعلامية لفعالية كلاسيكو السودان في عام زايد 2018 بأبوظبي، وما ارتبط بها من إبراز للعلاقات الاجتماعية والثقافية والرياضية بين السودان والإمارات، إضافة إلى مشاركات تطوعية وإنسانية تعكس التزام صاحب الملف بخدمة المجتمع ونشر الوعي والقيم الإنسانية.
ويضم الملف كذلك عددًا من الشهادات، والتكريمات، والعضويات المهنية والثقافية، التي تدعم المسار الإعلامي والثقافي لصاحب الملف، وتؤكد استمرارية نشاطه في مجالات الكتابة، والإعلام، والعمل الإنساني، والمشاركة المجتمعية.
ويأتي هذا الملف دعمًا لطلب الترشيح ضمن فئة المبدعين في مجالات الثقافة والفنون والإعلام، بوصفه توثيقًا لمسيرة إبداعية وإعلامية قائمة على الكلمة الهادفة، والمساهمة المجتمعية، والتعبير الثقافي، وإبراز القضايا الإنسانية عبر الكتابة والنشر والتوثيق الإعلامي.

المقدمة:

يُقدّم هذا الملف الإبداعي للتعريف بالمسيرة الأدبية والإعلامية للكاتب والإعلامي محمد بشير محمد مصطفى - ود القبائل، بوصفه أحد الأصوات السودانية المهتمة بالكتابة الصحفية والأدبية والثقافية، وصاحب حضور متواصل في مجالات المقال الصحفي، النصوص الأدبية، الكتابة الاجتماعية، والتعبير الإنساني عبر المنصات الإعلامية والمجتمعية.

يمثل هذا الملف خلاصة تجربة إبداعية ممتدة، تجمع بين الكلمة الهادفة، والاهتمام بقضايا الإنسان والمجتمع، والسعي إلى تقديم محتوى ثقافي وإعلامي يسهم في نشر الوعي، وتعزيز قيم المعرفة، وخدمة القضايا الإنسانية والثقافية.

وقد حرص مقدم الملف على توثيق نماذج من أعماله المنشورة، ومساهماته الكتابية، وعضوياته المهنية، وخطابات التوصية والدعم، بما يعكس جدية التجربة الإبداعية واستمراريتها وأثرها في المحيط الاجتماعي والثقافي.

ويأتي هذا الملف ضمن متطلبات التقديم على ترشيح الإقامة الذهبية في دولة الإمارات العربية المتحدة، عن فئة المبدعين في مجالات الثقافة والفنون، وتحديداً في مسار التأليف والنشر والإعلام الثقافي.

السيرة الإبداعية:



الاسم: محمد بشير محمد مصطفى
الاسم الإبداعي: ود القبائل
الجنسية: سوداني
الإقامة: دولة الإمارات العربية المتحدة
المجال الإبداعي: الكتابة الصحفية، التأليف، المقال الأدبي، الإعلام الثقافي، المحتوى الإنساني والاجتماعي.

يُعدّ محمد بشير محمد مصطفى، المعروف أدبياً وإعلامياً باسم ود القبائل، كاتباً وإعلامياً سودانياً يمتلك تجربة إبداعية متواصلة في مجالات الكتابة الصحفية والأدبية والثقافية، حيث قدّم عدداً كبيراً من المقالات والنصوص المنشورة التي تناولت قضايا المجتمع والإنسان والثقافة والإعلام والقيم الوطنية والهموم الإنسانية.

وتقوم تجربته الإبداعية على الجمع بين اللغة العربية الرصينة، والرؤية الاجتماعية الواعية، والأسلوب الصحفي المؤثر، بما يجعل كتاباته قريبة من القارئ، ومرتبطة بقضايا الناس، ومعبرة عن روح الانتماء والوعي والمسؤولية.

كما يولي اهتماماً خاصاً بالكتابة ذات البعد الإنساني، وبالموضوعات التي تعزز قيم السلام، والتطوع، والتكافل، والتعليم، والإعلام المسؤول، وخدمة المجتمع، إلى جانب اهتمامه بالمقالات الثقافية والفكرية التي تناقش أثر الإعلام والذكاء الاصطناعي والتحولات الحديثة في تشكيل الرأي العام.

ويمثل هذا المسار الإبداعي امتداداً لرؤية الكاتب في توظيف الكلمة كوسيلة للتأثير الإيجابي، ونشر الوعي، وخدمة الإنسان والمجتمع، وتعزيز حضور الثقافة السودانية والعربية في الفضاء الإعلامي والثقافي

مجال الإبداع والتخصص

يندرج النشاط الإبداعي للكاتب والإعلامي محمد بشير محمد مصطفى - ود القبائل ضمن مجال التأليف والنشر والإعلام الثقافي، من خلال إنتاج محتوى صحفي وأدبي وثقافي يعبر عن قضايا الإنسان والمجتمع، ويسهم في نشر الوعي وتعزيز القيم الإنسانية والوطنية.

ويرتكز هذا المجال على عدة محاور رئيسية، أبرزها:

الكتابة الصحفية:

إعداد مقالات صحفية تتناول القضايا الاجتماعية والثقافية والإنسانية، وتسلط الضوء على الموضوعات المرتبطة بالمجتمع والوعي العام.

المقال الأدبي والوجداني:

كتابة نصوص أدبية ذات طابع وجداني وإنساني، تعبّر عن مشاعر الإنسان، وقضايا الاغتراب، والانتماء، والوفاء، والذاكرة الاجتماعية.

الإعلام الثقافي:

المساهمة في إنتاج محتوى إعلامي يهتم بالثقافة، والهوية، واللغة العربية، ودور الإعلام في خدمة المجتمع.

المحتوى الإنساني والاجتماعي:

إعداد كتابات ومنشورات تعزز قيم التكافل، والسلام، والتطوع، والتعليم، وخدمة الإنسان.

الكتابة الفكرية والإعلامية:

الاهتمام بقضايا الإعلام الحديث، وتأثير الذكاء الاصطناعي في الإعلام الموجّه، وصناعة الرأي العام، والتحولات الرقمية في المجتمعات المعاصرة.

ويمثل هذا التخصص امتداداً طبيعياً لمسيرة الكاتب، التي تقوم على توظيف الكلمة كأداة للوعي والتأثير الإيجابي، وربط الكتابة بقضايا الإنسان والمجتمع والثقافة.

جريدة الدار السودانية



بالصورة والقلم جثمان المواطن ودكرجة كما هو بعد نبشه بالجزيرة

الصحفي الهرم مصطفي ابو العزائم في حوار من نار للدار الحل والبل تؤجج الكراهية في السودان

بروف مدثر عباس يقدم للدار افادات هامة حول القاتل الصامت بولاية النيل الابيض

الدار

www.aldar-news.com

رئيس التحرير

مبارك البلال

المدير الفني

طارق أحمد عبدالله

الصحفي الألمعي «مصطفى أبو العزائم»:

أنا رجل وطني انتمائي

للسودان وأقول دائما

أنني إتحادي بلا حزب

الحوار بالداخل..

الاثنين 2 فبراير 2026م

ود كرجة.. الرجل الذي لم تغيّبه الأرض

كرامة إنسانية تهز الوجدان وتفتح أسئلة الإيمان

بروف مدثر عباس يقدم افادة هامة حول الصامت القاتل بالنيل الأبيض

تُعد جريدة الدار من الصحف السودانية المعروفة التي تهتم بتناول القضايا الاجتماعية والإنسانية والثقافية، وتفتح مساحاتها للموضوعات ذات الصلة بالمجتمع والإنسان والواقع السوداني، من خلال مواد صحفية وحوارات وتقارير ومقالات تعكس نبض الشارع واهتمامات القراء.

وقد شكّل ظهور الكاتب والإعلامي محمد بشير محمد مصطفى – ود القبائل ضمن صفحات الجريدة، وفي موقع بارز من النشر، دليلاً على حضور تجربته الصحفية والإنسانية، واعترافاً بقيمة كتاباته التي تتناول قضايا الإنسان والكرامة والوعي المجتمعي.

ويُعد هذا النشر إضافة مهمة في مسيرته الإبداعية والإعلامية، لأنه يربط بين إنتاجه الكتابي وبين منصة صحفية سودانية ذات حضور جماهيري، بما يعزز مكانته ككاتب وإعلامي مهتم بالقضايا الإنسانية والثقافية والاجتماعية.

نموذج من النشر الصحفي للكاتب والإعلامي محمد بشير محمد مصطفى – ود القبائل، بجريدة الدار السودانية، ضمن مادة صحفية ذات طابع إنساني وثقافي.

جريدة الدار السودانية

يمثل هذا النشر نموذجاً من الحضور الصحفي والأدبي للكاتب والإعلامي محمد بشير محمد مصطفى - ود القبائل في جريدة الدار السودانية، حيث نُشر مقاله بعنوان:
"الأم التي أنجبت المستقبل: الحاجة بخيتة وقصة الإنجاز للعلم رغم القسوة"
ويتناول المقال قصة إنسانية ملهمة عن الأم السودانية ودورها في صناعة النجاح، وربط التعليم بالقيم الأسرية والصبر والتضحية. ويعكس هذا العمل اهتمام الكاتب بالقضايا الإنسانية والاجتماعية، وقدرته على تحويل التجارب الواقعية إلى مادة صحفية ذات أثر وجداني ومعرفي.
ويُبرز هذا النشر قدرة الكاتب على الجمع بين الأسلوب الصحفي، والسرد الإنساني، والرؤية الثقافية، بما يعزز حضوره في مجال الكتابة الصحفية والأدبية، ويؤكد التزامه برسالة الكلمة في خدمة الإنسان والمجتمع.



4

السبت 21 فبراير 2026م

يومية - اجتماعية - رياضية - فنية

رأي

www.aldar-news.com

الأم التي أنجبت المستقبل: الحاجة بخيتة وقصة الانحياز للعلم رغم القسوة

بقلم: الدكتور محمد بشير محمد مصطفى (ود القبائل)

تقرير إنساني يوثّق سيرة أم سودانية حوّلت الفقد إلى مشروع تعليم، والصبر إلى إنجاز، والدمع إلى طريقٍ مضيء للأبناء.

مقدمة: حين ينهزم الغياب أمام إرادة أم
في حياة الشعوب قصصٌ كثيرة تُحكى، لكن قليلها فقط يملك القدرة على أن يتحول إلى "درس عام" يصلح لكل بيت، ولكل أم، ولكل قرية، ولكل مدينة. قصة الحاجة بخيتة ليست مجرد حكاية أرملة كافحت بعد وفاة زوجها، وليست مجرد سيرة أسرة تحدّت الفقر والظروف؛ إنها قصة وعيٍ مبكرٍ بأن التعليم ليس رفاهية، بل هو اليد التي تمسك بزمام الحياة حين تتركك الحياة في العراء.
في السودان، حيث تشتد الأزمات وتضيق فرص العمل وتتعاظم الأعباء، تتضاعف المسؤولية على النساء، لا سيما حين يصبح البيت بلا سندٍ سوى "قلب أم".
هنا تبدأ الحكايات الحقيقية... حكايات تُصنع في صمت، وتتراكم بالعرق، وتُكتب بالتضحيات، حتى إذا اكتملت، ادهشت الجميع: كيف لأم واحدة أن تربي خمسة أبناء، وتدفعهم دفعاً نحو التعليم، وتخرّج للمجتمع طبيباً وتقنياً وإعلامياً ومنتجاً ومهندساً؟
هذه ليست معجزة بالمعنى الغيبي، لكنها معجزة بالمعنى الإنساني: معجزة الإرادة.
الفصل الأول: الفقد الذي فتح باباً للمعركة
رحل الزوج في العام تسعين... رحل وترك بيتاً صغيراً، ومسؤولية كبيرة، وأربعة أبناء في أعمار تحتاج إلى رعاية لا تنقطع، ثم جاء الخامس بعد حين، ليكتمل الامتحان.
في مثل هذه اللحظة، تُغلق الدنيا أبوابها في وجه كثيرين: تتعقد الحياة، تتبدل الأولويات، وتصبح النجاة اليومية هي "الهدف" لا "الطموح". لكن الحاجة بخيتة، كما تروي سيرتها، لم تنظر للفقد بوصفه نهاية، بل بوصفه إعلان بداية لمعركة طويلة.
لا أحد يمكنه ان ينكر ان الالم كان حاضراً. لكن الذي يدهش في شخصيتها أنها لم تجعل الألم قائداً للبيت، بل جعلته "دافعاً" للثبات.
وهي مفارقة عظيمة: كثيرون ينهارون لأنهم يحبّون بصدق، بينما بعض الأمهات يتحول حبهن إلى طاقة بناء، كأنهن يقلن للحياة: "خذت مني شريكاً، لكنك لن تأخذي مني مستقبل أطفالي".

الفصل الثاني: امّ تعيد تعريف القوة
هناك نوعان من القوة:
قوة تُرى بالعضلات والضجيج، وقوةٌ لا يراها الناس إلا متأخرين، لأنها تُبنى بصمت... وهذه هي قوة الحاجة بخيتة.
كانت حياتها - كما تصفها الذاكرة الشعبية - سلسلة من التفاصيل الصغيرة التي لا يلتفت إليها الكثيرون:
تأمين لقمة العيش، ترتيب البيت، حماية الأطفال من الاحساس بالنقص، ترميم معنوياتهم، وتلقينهم - دون محاضرات - أن الكرامة لا تُشترى، وأن العلم لا يُستأذن له، بل يُنتزع انتزاعاً من بين أنياب الفقر.
في الليالي التي كانت تضيق فيها اليد، لم تكن تُكثر الشكوى، بل كانت تُكثر الدعاء.
والدعاء هنا ليس مجرد عادة، بل هو نظام نفسي يمنح الإنسان القدرة على الاستمرار حين لا يملك شيئاً سوى الأمل. كانت تدعو، وتطلب الفرصة... لا لتغتني، بل "لتعينها على الأولاد، وتوفر حق الحصة".
وهذه الجملة وحدها تكفي لتلخص فلسفة أم: التعليم قبل كل شيء.
الفصل الثالث: التعليم... قرار لا رجعة فيه
حين تكون الأسرة في ضائقة، غالباً ما يخرج التعليم من قائمة الأولويات.
لكن الحاجة بخيتة فعلت العكس:
جعلت التعليم هو جدار الحماية الأول.
كانت ترى أن "البذرة لازم تفقع"، وأن الأبناء ليسوا مجرد أفواه تحتاج إلى طعام، بل مشاريع مستقبل.
وربما كانت تعرف intuitively - دون نظريات - ما أثبتته التجارب:
أن الاستثمار الحقيقي في المجتمعات الفقيرة ليس في المال، بل في الإنسان.
لذلك كانت تزرع فيهم فكرة واحدة:
لا تستسلموا للأيام... الأيام السمحة تدور.
التعليم عندها لم يكن شهادة تُعلّق على حائط، بل كان "طريق نجاة"، و"سلاح مقاومة"، و"ضمانة كرامة".
وما اجمل أن يتحول التعليم في بيتٍ بسيط إلى "ثقافة يومية": أحاديث، نصائح، متابعة، تشجيع، قصص، وقليل من الحزم الذي لا يجرح، لكنه يوجّه.
الفصل الرابع: اقتصاد البيت...
حين يتحول القليل إلى مشروع
لا تُبنى الأحلام الكبيرة دائماً بأموال كبيرة.
أحياناً تُبنى الاحلام بأشياء بسيطة: "زلابية تسالي وشوية اغراض"، لكن وراء هذا البساط ظلّ أم تعرف كيف تدير البيت، وكيف تجعل "القليل" لا يُهزم أمام "الكثير".
كانت تشفق على أولادها، لكنها لم تكن تشفق شفقة تقتل الطموح.
كانت "العزة فيها فراسة"...
وهذا الوصف دقيق:
العزة ليست كبرياء فارغاً، بل هي حاسة داخلية تمنع الإنسان من الانكسار.
ولهذا، حتى لو "أرضي الدنيا تشقق"، ظل اتجاهها واحداً: التعليم لازم.
الفصل الخامس: حصاد السنوات...
خمسة أبناء وخمسة مسارات نور
ثم جاءت حصيلة التعب:
لا كصدفة، ولا كمنحة مجانية، بل كثمار طبيعية لشجرة صبرٍ ظلّت تُسقى سنوات طويلة.

الأول: الطب والابداع
نجاح في الطب، وتحاليل الدم والبلازما... نموذج للتميز حين يصبح التعليم "هوية".
الثاني: التقنية والتمكن
مصنع، تقنية، حاسوب، ودرجات مرتفعة... رسالة واضحة أن "الذكاء يحتاج بيئة تشجعه"، وقد وفّرت الأم تلك البيئة.

الثالث: الإعلام والصحافة
كتابة، صحافة، وتمكن... صوتٌ يصير لسان المجتمع، وقلمٌ يعيد صياغة الوعي.
الرابع: الإنتاج والبيطرة والزراعة
إنتاج حيواني، زراعة، وماستر... عقلٌ عملي يربط العلم بالحياة ويخدم الاقتصاد الحقيقي.
الخامس: الهندسة... آخر الشتلة ونور المستقبل جاء بعد وفاة الاب وهو في بطن أمه...
لكنه خرج إلى الدنيا "مشبعاً بالافكار الحلوة"، لأن الأم لم تسمح لليتم أن يصنع عقدة، بل جعلته يصنع طموحاً.
الفصل السادس: لماذا تُلهمنا الحاجة بخيتة الآن؟
لأنها تمثل نموذجاً سودانياً أصيلاً:
امرأة لم تنتظر الدولة، ولم تنتظر الدعم، ولم تنتظر المعجزات، بل صنعت "معجزتها" من القيم:
الصبر، الدعاء، احترام العلم، إدارة القليل، وحب الأبناء على هيئة مشروع لا على هيئة خوف.
ولأن قصتها تردّ على أخطر سؤال في زمن الأزمات:
هل يمكن لبيت بسيط أن يصنع فرقاً؟
نعم... حين تتوفر أمّ تفهم معنى الرسالة.
خاتمة: تضامنٌ بصوت الشعر
وفي ختام هذا التقرير، لا تكفي اللغة الصحفية وحدها لتجسيد هذا المعنى الإنساني العميق. لذلك أضع بين يدي القارئ خاتمةً من الشعر، كتبتها وفاءً وتضامناً، لتبقى رسالةً مفتوحةً لكل أم، ولكل أسرة، ولكل مجتمع، أن التعليم ليس خياراً مؤقتاً، بل هو الحياة حين تُريد الحياة أن تكون كريمة.

....

رسالة من الحاجة بخيتة
كلمات ودالقبائل

..
مات الزوج في العلم تسعين
خلاهم اربعة وربك يعين
جابت الخامس بعد الحين
بس قدر الله لازم يبين

...
حاجة بخيتة السالة عظيمة
رغم ظروفا الكانت قصة
ربت وقرت لي الاولاد
وبي التعليم أزالت قصة
في ليالبها كانت تدعي
كانت تطلب ربها فرصة
انو يعينها علي الاولاد
ويرضو توفر حق الحصة

.....
ماهماها كل الحاصل
بس البذرة لازم تفقع
كانوا خمسة حلاة الدنيا
وللايام السمحة بتزرع
كانت جنة وليهم تحكي
والاشجار لابد تتفرع
لازم تفكر وكمان تتعلم
والمستقبل بيكم تصنع

.....
زلابية تسالي وشوية اغراض
بس الحلم لازم يتحقق
ماهماها الظرف القاسي
بس لي اولادا كانت تشفق
كان العزة فيها فراسة
ولو ارضي الدنيا تشقق
انها تعلم حكمة عظيمة
وللامات في الخير تتسبق

..
جات حصيلة التعب الكان
كان الاول في الطب مبدع
يحلل دم معاه بلازما
اداري ناجح نجمو بيسطع

....
قالت لازم تواصل سيرا
وكان التاني تقنية مصنع
في الحاسوب كمان متمكن
وبالدرجات كان الارفع

....
كمان في التالت ليها حكاية
كان اعلامي ونال المطلع
صحافة كتابة وزول متمكن
ان شفت حديثوا عذب المسمع

...
كمان في الرابع الحب الزائد
وفي الانتاج كان المدفع
بيطرة زراعة انتاج حيواني
كمان الماستر فيه اتربع

....
اخر الشتلة كان زول شاطر
مهندس روعة ونورو بيسطع
خلاه ابوه في بطن امو
وبالافكار الحلوة مشبع
حكاية طويلة للحاجة بخيتة
ومن الفرحة عينا بتدمع

..
رسالة من الحاجة بخيتة...
رسالتي ليكم ياخلق الله
هي رسالة ولازم تفهم
خلوا بالكم للتعليم
حياتكم كلها لوح وقلم
نمحي قدر الدنيا الجاي
لعلم صغارنا يزيلو الهم
كل بذور الدنيا عيال
وللجايات يكونو فهم
حسوا اولادكم للتعليم
وبالرحمات القلب شهم
محبة ونعمة في وسط الدار
ولكل الاهل يواصلوا رحم

..
رسالتي بقولا واكرر اقولا..
في كم كلمة وستة سطور
شوفوا حلاوة التعب الكان
وبالتخريج تشوفوا النور
ما تستسلموا للايام
الايام السمحة تدور
لازم كل الحلم اتحقق
تشوف اولادك كم دكتور
فيهم صحفي يكتب كلمة
ومهندس يخطط كل الدور
بيطري عارف كل البحصل
زراعي ينثر لينا بذور
معلم يمحي الجهل الحاصل
وكل العالم يكون مبهور
تاني رسالة بقولا بقولا
لازم كل الناس تتعلم
ومن الجهل تشوف النور

....
من كلماتي بجيبا خلاصة..
ولنك سطر كلمة رصينة
للاجيال الجاية تدرس...
حاجة بخيتة حكاية عظيمة
شوفوا القصة نجاح متواصل
قصة بتمسح ذكري اليمة
سطرت اروع معني الام
وصبحت امة كبيرة قويمة
شوفوا الحلم الكان جواها
وجب الان تشوف تكريمه

ابنك محمد بشير ودالقبائل

نموذج من مقال منشور بجريدة الدار السودانية - صفحة الرأي - بتاريخ 21 فبراير 2026م، بقلم محمد بشير محمد مصطفى - ود القبائل.

جريدة الدار السودانية



4
الثلاثاء 7 أبريل 2026م
يومية - اجتماعية - رياضية - فنية
مقالات

من عَجّان إلى السماء.. حين يُولد الحرف من نور ويكتمل الوعد في صدر حافظ

بقلم الدكتور محمد بشير محمد مصطفى (ود القبائل)

في زمنٍ تتكاثر فيه الأصوات وتضيع فيه المعاني بين ضجيج الحياة، يظل القرآن الكريم هو النداء الوحيد الذي إذا دخل القلب أسكته عن كل شيء... لأنه ليس كتابًا يُقرأ فحسب، بل نورٌ يُعاد به تشكيل الإنسان من الداخل.

ومن بين هذا العالم المتشظي، ومن عمق البساطة التي لا تُزيّفها المدن، تخرج قرية عَجّان، لا كجغرافيا عابرة، بل كمعنى... كهويةٍ... كمنبعٍ للنور.

قريةٌ قد لا تُذكر كثيرًا في نشرات الأخبار، لكنها تُكتب في صحائف السماء حين تُنجب رجالًا يحملون القرآن في صدورهم.

ومن عَجّان... خرج لطفي محمود محمد أحمد (ود الشطيطة)، لا كحافظٍ للقرآن فحسب، بل كنموذجٍ حيٍ لرحلة المجاهدة، ودهشة الاصطفاء، وصدق الوفاء.

الحفظ... حين يكون ابتلاءً جميلاً وصعودًا للروح

ليس حفظ القرآن ترديدًا للنصوص، ولا هو طريقٌ مفروشٌ بالسكينة وحدها، بل هو صراعٌ يومي...

بين روحٍ تريد أن تسمو، ونفسٍ تميل إلى الراحة.

عامان... ليست مجرد زمن، بل معركة خفية خاضها "ود الشطيطة" مع نفسه.

في كل آيةٍ، كان هناك ضعفٌ يُهزم، وفي كل صفحةٍ، كان هناك نورٌ يُولد.

لم يكن الحفظ إنجازًا عابرًا...

بل كان اصطفاءً.

عَجّان... حين تُصبح القرية فكرةً لا مكانًا

ليست عَجّان مجرد قريةٍ على الخارطة، بل هي حالة من الصفاء، من القيم التي لا تُساوم، ومن البساطة التي تُنجب العظمة.

هنا لا يُقاس الإنسان بما يملك، بل بما يحمل في صدره.

ولا يُقاس المجد بما يُقال، بل بما يُصبر عليه.

ومن هنا نفهم...

كيف يخرج حافظٌ للقرآن من بيئةٍ صامتة، لكنها ممتلئة بالله.

وعدٌ للوالدين... حين يتحول البر إلى خلود

في لحظةٍ صادقة، وقف لطفي أمام والديه، بوعدٍ ليس ككل الوعود...

بل عهدٍ بحجم القرآن.

أن تحفظ كتاب الله...

يعني أن تُلبس والديك تاج النور يوم القيامة، وأن تكتب اسميهما في سجل الخالدين.

وحين عاد بعد عامين، لم يحتج إلى خطبةٍ طويلة...

بل قال كلمةً تختصر المجد كله:

"أنجزتُ وعدي."

أيُّ برٍّ هذا الذي لا يُشبه إلا صدق الأنبياء؟

وأيُّ وفاءٍ هذا الذي يُكتب بالدمع قبل الحروف؟

الحفظ ليس نهاية الطريق... بل بدايته

القرآن لا يريد حافظًا فقط...

بل يريد حاملًا.

يريد إنسانًا يمشي بين الناس وهو قرآن، في خلقه، في صبره، في عدله، في رحمته.

وهنا تبدأ الرحلة الأصعب:

أن تُصبح كما تحفظ،

وأن تُترجم الآيات إلى سلوك،

والمعاني إلى حياة.

من عَجّان... رسالة إلى العالم

يا من تظنون أن النور يُولد في المدن الكبرى،

تعالوا إلى عَجّان...

سترون كيف يُولد الضوء من البساطة.

ويا شباب القرى...

أنتم لستم هامشًا،

بل أنتم الأصل إن صدقتم.

"ود الشطيطة" ليس قصة فرد...

بل رسالة جيل:

أن الطريق إلى الله لا يحتاج مكانًا كبيرًا...

بل يحتاج قلبًا صادقًا.

خاتمة: حين يُكتب الاسم في السماء

يا لطفي... يا ابن عَجّان...

لقد رفعت رأس القرية، لكن الأهم أنك رفعت روحك إلى السماء.

نسأل الله أن ينفعك بما علّمك، وأن يثبتك بما فهمك، وأن يجعل القرآن لك نورًا وهداية، وأن يبارك في والديك، وأن يجعل هذه الختمة بدايةً لطريقٍ لا ينتهي.

هذا ليس مقالًا عن حافظ قرآن...

بل هو شهادة على أن النور ما زال يُولد...

وأن عَجّان ما زالت تُنجب رجالًا إذا صدقوا... أضاءوا.

يوم يكتب بماء الذهب في شرق النيل - ١ أبريل

اليوم شهد اتحاد المرأة بشرق النيل لحظة فخر وإنجاز كبيرة، حيث تم تخريج دفعة جديدة من حافظات كتاب الله، ودفعة من المتدربات في التمريض المنزلي والإسعافات الأولية، إضافة إلى تكريم التلاميذ الذين نجحوا في المرحلة الابتدائية في قطاع الوادي الأخضر – سيال الحواب غرب عدبابكر.

وكان يوماً مليئاً بالعطاء والفرحة والأمل، بحضور وتشريف عدد من القيادات النسوية والمجتمعية والأمنية، في مقدمتهم رئيسة اتحاد المرأة ولاية الخرطوم الدكتورة أحلام الفكي، والأستاذة أمل بانقا رئيسة القطاع، ومسؤولة المحلية الأستاذة أسماء، والجهاز الأمني، ولجان الخدمات، والشرطة المجتمعية، وعدد من الشخصيات الداعمة للعمل المجتمعي والاعلامي.

وأكدت الدكتورة أحلام الفكي في كلمتها أن المرأة السودانية قوية، جبارة، متميزة، وصانعة أجيال، كما دعت إلى العودة الطوعية وأكدت أن الخرطوم أمانة ومتعافية بإذن الله.

وقدمت دعماً للخلوة بفرشات ومصاحف دعماً لحفظ كتاب الله والفقه، كما أشارت إلى شراكة الاتحاد مع وزارة الزراعة ومنظمة الفاو في برنامج قوتنا من بيوتنا الذي سيتم تنفيذه في شرق النيل.

كما أكدت الأستاذة أمل بانقا أن المرأة في شرق النيل فعالة، قوية، حاضرة، منجزة ومبدعة في كل المجالات، وشددت على أهمية التدريب والتنمية وتدشين الورش المتخصصة في:

المخبوزات – المعجنات – صناعة الصابون – المربى – الأجبان – الخياطة – الخزف – العطور السودانية – تجارة الملابس – وكل ما ينهض بالمرأة ويجعلها منتجة وقائدة في مجتمعها.

كما قدمت الشكر للقوات المسلحة وقوات الإسناد على جهودهم في حماية الوطن، ولكل من شارك ودعم هذا اليوم العظيم.

وأكد ممثلو لجان الحي وقوفهم الكامل مع المرأة ودعمها في كل برامجها، مشددين على ضرورة زيادة عدد المدارس لكل المراحل، وإنشاء مستشفى يخدم إنسان المنطقة ويحقق له الاستقرار والخدمات الأساسية.

كان يوماً يؤكد أن شرق النيل بخير... وأن المرأة هي القوة الحقيقية التي تبني المجتمع وتصنع المستقبل

الاتحاد قوة
الاتحاد تحدي
الاتحاد عزيمة لا تُقهر
إلى الأمام دائماً

يمثل هذا النشر نموذجاً من الكتابة الثقافية والوجدانية للكاتب والإعلامي محمد بشير محمد مصطفى - ود القبائل في جريدة الدار السودانية، حيث نُشر له مقال بعنوان:
"من عَجّان إلى السماء... حين يولد الحرف من نور وينكسر الوعد في صدر حافظ"
يتناول المقال قصة إنسانية وروحية مرتبطة بحافظٍ للقرآن الكريم من قرية عَجّان، حيث يوظف الكاتب اللغة الأدبية والصورة الصحفية لتوثيق تجربة تحمل دلالات الإيمان، والوفاء، والذاكرة، والارتباط بالمكان.
ويعكس هذا العمل قدرة الكاتب على المزج بين السرد الصحفي، واللغة الأدبية، والبعد الروحي والإنساني، بما يحوّل الخبر أو الحكاية الشخصية إلى نص ثقافي مؤثر يحمل رسالة وجدانية ومجتمعية.
كما يُبرز المقال اهتمام الكاتب بتوثيق قصص القرى والناس البسطاء، وربطها بقيم القرآن، والوفاء، والكرامة، والانتماء، وهو ما يعزز حضوره في مجال الكتابة الإنسانية والثقافية.

نموذج من مقال منشور بجريدة الدار السودانية - صفحة المقالات - بتاريخ 7 أبريل 2026م، بقلم محمد بشير محمد مصطفى - ود القبائل.

جريدة الدار السودانية


2
السبت 7 فبراير 2026م
يومية . اجتماعية . رياضية . فنية
رأي
الحياة خارج العاصمة أسهل :
الخرطـــوم .. محفزات ضعيفة للعودة ..
تقرير : هيثم السيد
قصر الكلام
عامر باشاب
بقلم
الدكتور محمد بشير محمد مصطفى ود القبائل
"قال نعم للحياة.. فاخترته السماء باكراً"
البشري بابكر البشري: سيرة فتى سابق لعمره، حاضر في الوجدان

يمثل هذا النشر نموذجاً آخر من مساهمات الكاتب والإعلامي محمد بشير محمد مصطفى - ود القبائل في جريدة الدار السودانية، حيث نُشر له مقال بعنوان:
"قال رفع الحياة: فاقترب أسماء باكر البُشري... سيرة فتى سابق لعمره حاضر في الوجدان"
ويتناول المقال سيرة إنسانية مؤثرة لشاب ارتبط اسمه بالعلم والطموح والإنجاز، من خلال كتابة وجدانية تجمع بين التوثيق الإنساني والرؤية الصحفية العميقة. ويعكس هذا العمل اهتمام الكاتب بتسليط الضوء على النماذج الملهمة في المجتمع، والاحتفاء بسير الأشخاص الذين يتركون أثراً في الذاكرة والوجدان.
كما يُبرز المقال قدرة الكاتب على تحويل الحكايات الإنسانية إلى نصوص صحفية ذات بعد أدبي، تجمع بين التوثيق، والسرد، والتأمل، والرسالة المجتمعية، بما يعزز حضوره في مجال الإعلام الثقافي والكتابة الإنسانية.

نموذج من مقال منشور بجريدة الدار السودانية - صفحة الرأي - بتاريخ 7 فبراير 2026م، بقلم محمد بشير محمد مصطفى - ود القبائل.

جريدة الدار السودانية



4

السبت 24 يناير 2026م

يومية - اجتماعية - رياضية - فنية

يعقوب آدم أبو مزمل.. شاعر البوادي الذي أنصفته القلوب قبل أن يُنصفه الإعلام

بقلم: الدكتور محمد بشير محمد

في بلاد تنجب الشعر كما تنجب النخيل الظل والتمر، يجيء يعقوب آدم أبو مزمل بوصفه حالة إنسانية قبل أن يكون ظاهرة أدبية، رجل صاغته البادية فصار كلامه على سجيته، وصاغه القلق فصار حضوره أصدق من الضجيج. ابن أم وزين، القرية التي تعلم أبناءها أن الكلمة مسؤولية، وأن الشعر موقف، وأن الحديث إذا خلا من القيم صار لغواً مهما تزخرف.

يعقوب أبو مزمل ليس شاعر مناسبات عابرة، ولا تاجر حكم للتداول السريع؛ هو راوٍ لأحوال الناس، شاهد على الأحداث، وضمير يقظ يكتب لأن الصدق يطالبه بالكتابة. إذا حدثك، حدثك شعراً، وإذا أنصت إليه، وجدت في حديثه وزن القصيدة ووقار الحكمة. ملكته الشعرية لا تأتي من تعلم شكلي أو محفوظات باردة، بل من معاشرة طويلة للحياة: أفراحها وأتراحها، انتصاراتها وانكساراتها، وما بين ذلك من تفاصيل صغيرة تصنع منها السيرة الكبيرة.

كتب عن كل الأحداث التي مرت بالناس والبلاد، لا يتوارى حين يحتكم الموقف، ولا يساوم حين تختبر القيم. في نصوصه تجد البادية وهي تتكلم بلسان معاصر، تجد الفروسية وقد نزعت عنها الغبار لتعود خلقاً يومياً لا زينة موسمية.

لهذا كان—ولا يزال—من فرسان البوادي الذين يتشبعون بالقيم السمحة والروح الطيبة؛ أولئك الذين إذا حضروا عدلت المجالس، وإذا قالوا أنصت السامعون.

ومع ذلك، ظل الرجل مظلوماً إعلامياً، لم تُسلط عليه أضواء الإعلام المحلي ولا الإقليمي بما يليق بعطائه وامتداده، غاب اسمه عن الشاشات والمنابر الكبرى، لا لأن النص ضعيف—حاشا—بل لأن الضجيج كثير، والإنصاف قليل.

غير أن المفارقة الجميلة في سيرة أبي مزمل أن مكانته في القلوب أقوى من الإعلام؛ فالأثر الحقيقي لا يحتاج كاميرا، والصدق لا يطلب تصفيقاً. الناس حفظوا شعره لأنهم رأوا أنفسهم فيه، واحتفظوا بحكمته لأنها خرجت من قلب نظيف.

فضله لا يقاس بعدد القصائد وحدها، بل بما صنعته هذه القصائد في الوعي الجمعي: أعادت الاعتبار للكلمة الصادقة، وربطت الشعر بسياقه الأخلاقي، وقدمت نموذجاً للمثقف الشعبي الذي لا يتعالى على الناس ولا يتنازل عن مبادئه. هو من أولئك الذين إذا كتبوا عن الفقد داووا الجرح، وإذا كتبوا عن الفرح ضبطوا إيقاعه حتى لا ينقلب طيشاً، وإذا كتبوا عن الوطن جعلوه بيتاً يسع الجميع.

إن الحديث عن يعقوب آدم أبو مزمل هو حديث عن الوفاء للكلمة، وعن شاعر حمل رسالته بهدوء الفارس الواثق بخيله، لا يستعجل السبق ولا يخشى الطريق. هو شاهد على أن الإبداع الحقيقي قد يعيش بعيداً عن الأضواء، لكنه لا يشيخ؛ وأن القيمة إذا سكنت القلوب صارت أبقى من كل منصة.

ولعل إنصاف هذا الرجل يبدأ من الاعتراف بما قدم: شاعر وناثر وحديث اللسان كامل المعنى، كتب لأن عليه أن يكتب، وقال لأن الصدق أملاه، وبقي لأن الناس—حين يميزون—لا يخطئون كثيراً.

سلام على يعقوب آدم أبو مزمل، يوم كتب، ويوم قال، ويوم سيبقى.

يمثل هذا النشر نموذجاً من الكتابة الرثائية والأدبية للكاتب والإعلامي محمد بشير محمد مصطفى - ود القبائل في جريدة الدار السودانية، حيث نُشر له مقال بعنوان:
"يعقوب آدم أبو مرتضى... شاعر البوادي الذي أنصتت له القلوب قبل أن ينصفه الإعلام"
يتناول المقال سيرة الشاعر الراحل يعقوب آدم أبو مرتضى، من خلال لغة وفية تجمع بين الرثاء والتوثيق والقراءة الثقافية لمسيرته الشعرية. ويعكس هذا العمل اهتمام الكاتب بحفظ الذاكرة الأدبية السودانية، والاحتفاء بالأصوات الإبداعية التي أسهمت في وجدان المجتمع قبل أن تنال حقها الكامل من التوثيق الإعلامي.
ويُبرز المقال قدرة الكاتب على تقديم النص الرثائي بروح صحفية وأدبية، تجمع بين الوفاء الإنساني، والتحليل الثقافي، والتوثيق الإعلامي، بما يعزز حضوره في مجال المقال الأدبي والثقافي.

نموذج من مقال منشور بجريدة الدار السودانية - صفحة الرأي - بتاريخ 24 يناير 2026م، بقلم محمد بشير محمد مصطفى - ود القبائل.

المؤلفات والمشروعات الأدبية

تمثل المؤلفات والمشروعات الأدبية للكاتب محمد بشير محمد مصطفى - ود القبائل ركناً أساسياً في تجربته الإبداعية، حيث تكشف عن تنوع اهتماماته بين الرواية، والنصوص الوجدانية، والتأملات الروحية، والكتابة الفكرية ذات البعد الإنساني.
وتعكس هذه الأعمال مساراً أدبياً يقوم على توظيف اللغة العربية في التعبير عن قضايا القلب والإنسان والمجتمع، من خلال نصوص تجمع بين الحس الأدبي، والعمق الوجداني، والرؤية التأملية. كما تكشف عن اهتمام الكاتب بالمعنى، والهوية، والفقد، والحب، والسكينة، والبحث عن النور الداخلي.
وتتنوع هذه المؤلفات بين أعمال روائية تستلهم الخيال والبيئة السودانية، وأعمال وجدانية وروحية تخاطب النفس والقلب، ومشروعات أدبية تسعى إلى تحويل التجربة الإنسانية إلى كتابة مؤثرة ذات رسالة وقيمة.
ويأتي إدراج هذه المؤلفات ضمن الملف الإبداعي تأكيداً على استمرارية التجربة الأدبية للكاتب، وعلى حضوره في مجال التأليف والكتابة الإبداعية، بما يعزز مساره ضمن مجالات الثقافة والفنون والتأليف والنشر.
قائمة المؤلفات والمشروعات الأدبية
1- سفر القلب بين الفقد والوجد
2- رواية نجمة الأسحار
3- همسات المهيوبة
4- فتح البصيرة ما بين التلذذ والحيرة
5- تجليات القلب العاشق
6- بوابة السر
7- رواية أم سترين - من قرية أم حجل إلى بارقة أمل

سفر القلب بين الفقد والوجد

تصنيف العمل:
نصوص أدبية وجدانية وتأملية.

مقدمة عن العمل

يُعد كتاب "سفر القلب بين الفقد والوجد" عملاً أدبياً وجدانياً يتناول رحلة الإنسان بين مساحات الفقد والحنين والبحث عن السكينة الداخلية، حيث تتحول التجربة الشعورية إلى نصوص تحمل طابعاً تأملياً وروحياً، وتفتح أمام القارئ أبواباً للتفكر في معنى الغياب، والحب، والصبر، والرجاء.

يقوم العمل على لغة شاعرية رقيقة، تجمع بين الإحساس العميق والتأمل الهادئ، وتسعى إلى ملامسة أثر الفقد في القلب والذاكرة والوجدان، دون أن تقف عند حدود الحزن، بل تنطلق منه نحو مساحة أوسع من الوجد والنور والمعنى.

ويعكس هذا الكتاب جانباً مهماً من تجربة الكاتب محمد بشير محمد مصطفى - ود القبائل في الكتابة الوجدانية، حيث يوظف اللغة العربية للتعبير عن الحالات الداخلية للإنسان، ويمنح النص بعداً إنسانياً يتجاوز التجربة الخاصة إلى معنى عام يلامس القارئ.

الوصف المختصر للعمل

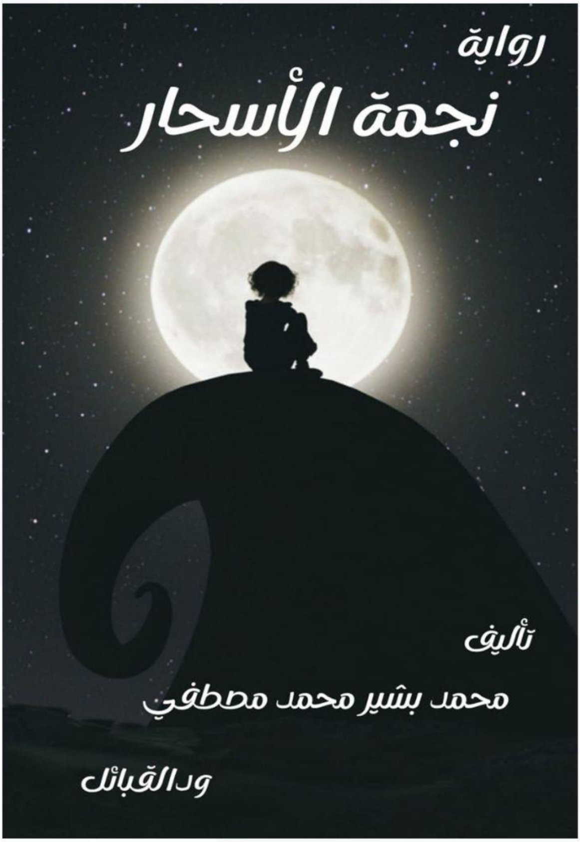
رحلة أدبية وتأملية في عوالم الفقد والوجد، تجمع بين الحنين والسكينة والبحث عن المعنى.



غلاف كتاب "سفر القلب بين الفقد والوجد" للكاتب محمد بشير محمد مصطفى - ود القبائل.

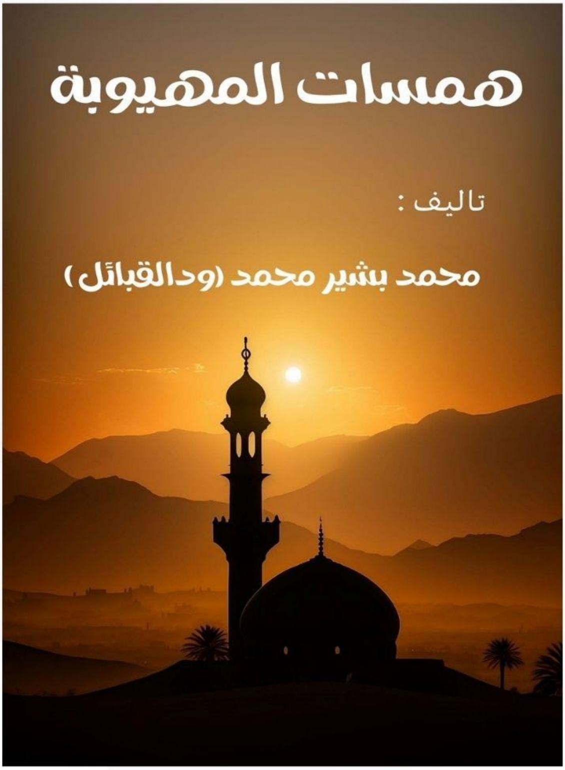
رواية نجمة الأسحار

تصنيف العمل:
رواية فانتازيا درامية.
مقدمة عن العمل
تُعد رواية "نجمة الأسحار" مشروعاً روائياً إبداعياً ينتمي إلى عوالم الفانتازيا والدراما، حيث تقوم أحداثها على شخصية شابة وُلدت تحت نجم غريب، وتحمل في داخلها قوى قديمة ترتبط بعالم من الأسرار والصراع بين النور والظلام.
ومن خلال هذه الرواية، يفتح الكاتب محمد بشير محمد مصطفى - ود القبائل عالماً سردياً قائماً على الخيال والرمز والدهشة، حيث تتداخل الأسطورة مع التجربة الإنسانية، ويتحول الصراع الخارجي إلى رحلة داخلية لاكتشاف الذات، ومواجهة الخوف، وحماية الخير من قوى الشر.
وتعكس الرواية قدرة الكاتب على الانتقال من فضاء المقال الصحفي والنص الوجداني إلى بناء عالم روائي قائم على الشخصيات والأحداث والتحولات، مع المحافظة على رسالة إنسانية جوهرها الإيمان بالأمل، والشجاعة، والنور الكامن في الإنسان.
الوصف المختصر للعمل
رواية فانتازية درامية عن فتاة تحمل سراً قديماً، وتخوض رحلة بين النور والظلام لاكتشاف ذاتها وحماية العالم من قوى الشر.



غلاف رواية "نجمة الأسحار" للكاتب محمد بشير محمد مصطفى - ود القبائل.

همسات المهيوبة



غلاف كتاب "همسات المهيوبة" للكاتب محمد بشير محمد مصطفى - ود القبائل.

تصنيف العمل:
نصوص وجدانية وروحية.
مقدمة عن العمل
يمثل كتاب "همسات المهيوبة" عملاً أدبياً وجدانياً وروحياً يقوم على لغة هادئة وعميقة، تستحضر معاني السكينة، والإيمان، والرجاء، وصفاء الروح. ويتناول العمل المساحات الداخلية للإنسان، حيث تتقاطع المشاعر مع التأمل، وتتحول الهمسات إلى نصوص قريبة من القلب والوجدان.
ومن خلال هذا العمل، يقدّم الكاتب محمد بشير محمد مصطفى - ود القبائل تجربة كتابية تخاطب الروح قبل العقل، وتمنح القارئ مساحة للتأمل في ذاته، وفي علاقته بالحياة والناس والمعنى. كما يعكس الكتاب اهتمام الكاتب بالكتابة التي تهدئ الداخل الإنساني، وتعيد للقلب صوته وسط ضجيج الحياة.
ويبرز هذا العمل قدرة الكاتب على تحويل الخواطر والمشاعر إلى نصوص أدبية ذات أثر وجداني وإنساني، تجمع بين رقة العبارة وعمق المعنى، وتؤكد حضور البعد الروحي في تجربته الإبداعية.
الوصف المختصر للعمل
نصوص وجدانية وروحية تحاور القلب، وتبحث عن السكينة، وصفاء الروح، والمعنى الإنساني العميق.

فتح البصيرة ما بين التلذذ والحيرة



غلاف كتاب "فتح البصيرة ما بين التلذذ والحيرة" للكاتب محمد بشير محمد مصطفى - ود القبائل.

تصنيف العمل:
تأملات فكرية ووجدانية.
مقدمة عن العمل
يأتي كتاب "فتح البصيرة ما بين التلذذ والحيرة" بوصفه عملاً تأملياً يجمع بين السؤال الروحي والبحث الوجداني، حيث يتناول أحوال النفس والقلب في رحلتهما بين لذة المعرفة وحيرة السؤال، وبين إشراقات البصيرة وقلق المعنى.
يعتمد العمل على لغة ذات طابع فكري وروحي، تسعى إلى الاقتراب من أعماق الإنسان وأسئلته الكبرى حول الإيمان، اليقين، القلق، الصفاء الداخلي، ومعنى الوجود. ومن خلال هذا المسار، تتحول الكتابة إلى محاولة لاكتشاف ما وراء الظاهر، وفتح نوافذ جديدة للتأمل في الذات والحياة.
ويعكس هذا الكتاب جانباً من تجربة الكاتب محمد بشير محمد مصطفى - ود القبائل في توظيف الكلمة كأداة للتأمل والمعرفة ومخاطبة الوجدان، حيث يجمع بين العمق الفكري والحس الأدبي، ويمنح القارئ مساحة للتفكر في أحوال القلب ومسارات البصيرة.
الوصف المختصر للعمل
عمل تأملي وفكري يبحث في أحوال القلب والنفس، بين نور البصيرة وأسئلة الحيرة، وبين لذة المعرفة وقلق المعنى.

تجليات القلب العاشق



غلاف كتاب "تجليات القلب العاشق" للكاتب محمد بشير محمد مصطفى - ود القبائل.

تصنيف العمل:
نصوص أدبية وروحية.
مقدمة عن العمل
يمثل كتاب "تجليات القلب العاشق" تجربة أدبية وروحية تقوم على معاني المحبة والصفاء والترقي في مدارج الوجد والنور. ويتخذ العمل من القلب محوراً للتأمل والتعبير، حيث تتحول المشاعر إلى إشراقات وجدانية تبحث عن الجمال، والطمأنينة، والمعنى الأسمى للحب.
ومن خلال هذا الكتاب، يقدّم الكاتب محمد بشير محمد مصطفى - ود القبائل نصوصاً ذات طابع روحي ووجداني، تتجاوز حدود السرد المباشر إلى فضاءات التأمل الداخلي، حيث يصبح العشق حالة إنسانية راقية ترتبط بالنقاء، والسلام الداخلي، والبحث عن النور.
ويعكس العمل اهتمام الكاتب بالكتابة التي تخاطب الروح والوجدان، وتمنح القارئ تجربة تأملية قائمة على صفاء اللغة وعمق الإحساس، بما يؤكد حضور البعد الروحي والإنساني في مسيرته الأدبية.
الوصف المختصر للعمل
نصوص أدبية وروحية عن المحبة والصفاء والنور، وتجليات القلب في رحلة العشق والبحث عن المعنى.

بوابة السر

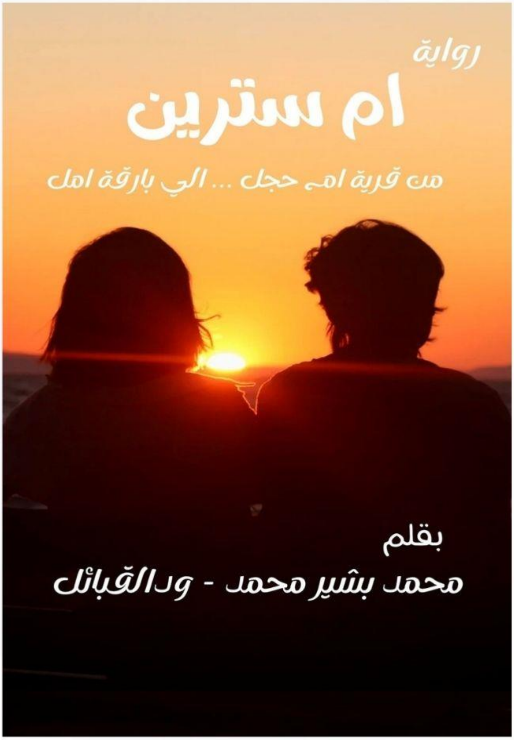
.تصنيف العمل:
عمل أدبي رمزي وتأملي.
مقدمة عن العمل
يُعد كتاب "بوابة السر" عملاً أدبياً ذا طابع رمزي وتأملي، يستكشف عوالم الغموض والمعرفة والبحث عن الحقيقة. يقوم العمل على فكرة العبور من الظاهر إلى الباطن، ومن السؤال إلى الاكتشاف، ومن الحيرة إلى محاولة الفهم.
ومن خلال هذا العمل، يوظف الكاتب محمد بشير محمد مصطفى - ود القبائل الرمز والصورة الأدبية لبناء نص مفتوح على التأويل، حيث تتحول "البوابة" إلى دلالة على المعرفة والسر والرحلة الداخلية التي يخوضها الإنسان بحثاً عن ذاته ومعنى وجوده.
ويعكس الكتاب قدرة الكاتب على المزج بين الخيال والتأمل، وبين الغموض والبحث الروحي، بما يمنح النص بعداً إنسانياً وفكرياً يتجاوز الحكاية المباشرة إلى فضاء أوسع من السؤال والمعنى.
الوصف المختصر للعمل
عمل أدبي رمزي وتأملي عن البحث عن الحقيقة، واكتشاف المعنى خلف أبواب الغموض والدهشة.



غلاف كتاب "بوابة السر" للكاتب محمد بشير محمد مصطفى - ود القبائل.

رواية أم سترين

من قرية أم حجل إلى بارقة أمل



غلاف رواية "أم سترين – من قرية أم حجل إلى بارقة أمل" للكاتب محمد بشير محمد مصطفى – ود القبائل.

تصنيف العمل:
رواية اجتماعية درامية.
مقدمة عن العمل
تُعد رواية "أم سترين – من قرية أم حجل إلى بارقة أمل" مشروعاً روائياً اجتماعياً ودرامياً يستلهم البيئة السودانية، ويعيد تقديم ملامح الحياة في القرية بما تحمله من بساطة وعمق وصراعات وأحلام وتحولات إنسانية.
تنطلق الرواية من قرية أم حجل، حيث تتشكل ملامح الشخصية الرئيسية في فضاء اجتماعي غني بالتقاليد والعلاقات الإنسانية، ثم تمضي الأحداث في مسار درامي يكشف قضايا المجتمع، والمرأة، والهوية، والصبر، والبحث عن الأمل وسط الظروف الصعبة.
ومن خلال هذا العمل، يوظف الكاتب محمد بشير محمد مصطفى – ود القبائل السرد الروائي لتوثيق الذاكرة السودانية، واستحضار المكان الشعبي، وتحويله إلى فضاء أدبي نابض بالحياة والقيم والتجارب الإنسانية. كما تعكس الرواية اهتمام الكاتب بقضايا الإنسان، والمرأة، والانتماء، والتحول من الألم إلى الرجاء.
الوصف المختصر للعمل
رواية اجتماعية درامية تستلهم القرية السودانية، وتتناول رحلة الإنسان من الألم إلى الأمل، ومن الواقع الصعب إلى بارقة الرجاء.

من ذكريات التغطيات الإعلامية لكلاسيكو السودان في عام زايد 2018 بأبوظبي - نادي الجزيرة.

عـــام
YEAR OF
زايـــد ZAYED

كانت تغطية إعلامية مميزة جسّدت عمق العلاقات الاجتماعية والثقافية بين السودان والإمارات في لوحة فنية جميلة، جمعت بين الرياضة والإعلام والفن والمجتمع.
وشملت اللقاءات صورًا مع عدد من الرموز والشخصيات، من بينهم رئيس نادي الهلال أشرف الكاردينال، ومدير بنك الثواب عبدالله محمد الحسن، والأستاذ الهندي عزالدين رئيس تحرير صحيفة الأهرام اليوم، ولاعب المريخ النعسان الذي أحرز هدفًا في شباك فريقه، إلى جانب الفنان القامة كمال ترباس.
كانت لحظات توثّق روح المحبة والتواصل، وتعكس حضور السودان الجميل في أبوظبي خلال عام زايد 2018

وتأتي هذه المشاركة ضمن مسيرتي الإعلامية في توثيق الفعاليات السودانية الكبرى داخل دولة الإمارات، حيث ظللتُ حاضرًا في عدد من المحافل الرياضية والثقافية والاجتماعية، ناقلًا صوت المجتمع السوداني، ومساهمًا في إبراز حضوره الإيجابي في الساحة الإماراتية. وقد شكّلت تغطية كلاسيكو السودان بأبوظبي محطة مهمة في تجربتي الإعلامية، لما حملته من أبعاد وطنية وثقافية ورياضية، ولما أتاحته من لقاءات مباشرة مع رموز في الإعلام والفن والرياضة والمجتمع











نوع المشاركة: تغطية إعلامية وتوثيق صحفي
المكان: أبوظبي - نادي الجزيرة
المناسبة: كلاسيكو السودان في عام زايد
السنة: 2018
الدور: مشاركة إعلامية وتوثيق للفعالية
الأثر الإعلامي: إبراز الحضور السوداني في دولة الإمارات وتعزيز التواصل الثقافي والرياضي بين الجاليات السودانية والمجتمع الإماراتي.



التكريمات والشهادات التقديرية

الدكتوراه الفخرية مع مرتبة الشرف

حصل الكاتب والإعلامي محمد بشير محمد مصطفى على الدكتوراه الفخرية مع مرتبة الشرف من الاتحاد الدولي لجامعات العلوم والبحوث والثقافة والسلام بتاريخ 14 أبريل 2026، تقديرًا لإسهاماته في نشر قيم التسامح والعدالة والقيم الإنسانية، ودوره في دعم الخطاب الإعلامي والثقافي الهادف.



بسم الله الرحمن الرحيم

International Union of Science, Research, Culture and Peace Universities

الاتحاد الدولي لجامعات العلوم والبحوث والثقافة والسلام

Date: (14/4/2026)

الدكتوراه الفخرية مع مرتبة الشرف

HONORARY DOCTORATE WITH HONOURS

Serial number (00024)

The International Union of Universities for Science, Research, Culture and Peace has decided to award you an honorary doctorate with honors, a degree awarded to prominent figures around the world.

قرر الاتحاد الدولي لجامعات العلوم والبحوث والثقافة والسلام منحك الدكتوراه الفخرية مع مرتبة الشرف وهي درجة تمنح الشخصيات البارزة حول العالم.

Dr.Mohamed Bashir Mohamed Mustafa

د.محمد بشير محمد مصطفى

This is a high-level appreciation for your efforts in spreading the spirit of tolerance, justice and human values.

Wishing you more progress and giving

كتقدير رفيع المستوى لجهودكم في نشر روح التسامح والعدالة والقيم الإنسانية.

متمنياً لكم المزيد من التقدم والعطاء

Daan-A-24-00977
A-25-C0570

Chairman of the Board of Directors, Counselor Dr.Talal Al-Walid

Vice Chairman of the Board Dr.Karima Jibril

Dean of the Union, Dr. Ali Nafeh



الجوائز والمشاركات الثقافية



الفوز في مسابقة شهد الاسد

فاز الكاتب والإعلامي محمد بشير محمد مصطفى ضمن الفائزين في مسابقة شهد الأسد الثقافية التي نظمتها منظمة إنسانيون العالمية.
تقديرًا لمشاركته الثقافية وإسهامه في تعزيز رسالة الثقافة بوصفها لغة للروح والوعي والمعرفة.
ويمثل هذا التكريم إضافة داعمة للملف الإبداعي، باعتباره شاهدًا على الحضور الثقافي والمشاركة في الفعاليات الأدبية والفكرية ذات الطابع الإنساني.



المشاركات الثقافية والعلمية



شهادة مشاركة في نشاط ثقافي وعلمي حول الذكاء الاصطناعي والتعليم
شارك الكاتب والإعلامي محمد بشير محمد مصطفى في النشاط الثقافي والعلمي بعنوان:
"دور الذكاء الاصطناعي في تعزيز دمج ذوي الهمم في التعليم"
وذلك بتنظيم من مجموعة الحرية والسلام الدولية للطب والعلوم الإنسانية.
وتُعد هذه المشاركة إضافة داعمة للملف الإبداعي،
لارتباطها بقضايا معاصرة تجمع بين الثقافة والمعرفة والبعد الإنساني، خاصة في مجال توظيف الذكاء الاصطناعي لخدمة التعليم ودمج أصحاب الهمم.

مجموعة الحرية والسلام الدولية للطب والعلوم الإنسانية



مجموعة الحرية والسلام الدولية للطب والعلوم الانسانية

شهادة مشاركة

تشهد مجموعة الحرية والسلام الدولية للطب والعلوم الإنسانية أن

السيد/ة د. محمد بشير محمد مصطفى

قد شارك في النشاط الثقافي والعلمي بعنوان

دور الذكاء الاصطناعي في تعزيز دمج ذوي الهمم في التعليم

مع تمنياتنا لكم بدوام النجاح والتألق

معتمدة من جامعة الامم المتحدة للحرية والسلام
برقم DA000143

ISO 9001

VIP MEMBER

اعداد وتقديم:
د. أسامة إبراهيم كايد
عميد مجموعة الحرية

نائب رئيس مجلس الإدارة
المستشارة د.
هزار راشد الرداوي

رئيس مجلس الإدارة
المستشار آ.د.
درهم احمد المنصوري



المشاركات الثقافية والعلمية

حصل الكاتب والإعلامي محمد بشير محمد مصطفى "ود القبائل" على شهادة التميز المهني من مجموعة الحرية والسلام الدولية للطب والعلوم الإنسانية - مجلس الحكماء الدوليين لمكافحة القرصنة الفكرية، تقديراً لمشاركته المتميزة في برامج وأنشطة المجموعة، ودوره في نشر رسائل المحبة والسلام ونبذ الكراهية. وتُعد هذه الشهادة إضافة داعمة للملف الإبداعي، باعتبارها تعكس حضوراً مهنياً وثقافياً في أنشطة ذات بعد إنساني وفكري، وتؤكد اهتمامه بقضايا السلام والتعايش والقيم الإنسانية.

شهادة التميز المهني



مجموعة الحرية والسلام الدولية للطب والعلوم الإنسانية
مجلس الحكماء الدوليين لمكافحة القرصنة الفكرية

شَهَادَةُ التَّمَيُّزِ المُهَنِي

السيد/ة: محمد بشير محمد ودالقبائل

يسر مجموعة الحرية والسلام الدولية للطب والعلوم الإنسانية ومجلس الحكماء الدوليين لمكافحة القرصنة الفكرية بمنح هذه الشهادة تكريما وتقديرا لمشاركتكم المتميزة في برامجها وفقراتها ولنشركم رسالة المحبة والسلام ونبذ الكره في العالم
مع تمنياتنا لكم بمزيد من التقدم والعطاء

ISO 9001

عميد مجموعة الحرية
المستشار
اسامة ابراهيم كايد

نائب رئيس مجلس الإدارة
المستشارة د.
هزار راشد الرداوي

رئيس مجلس الإدارة
المستشار أ.د. درهم أحمد المنصوري

المشاركات التطوعية والانسانية



ضمن مسيرتي الإعلامية والثقافية والإنسانية، شاركت في عدد من المبادرات والبرامج التطوعية داخل دولة الإمارات العربية المتحدة، إيمانًا مني بأن رسالة الكاتب والإعلامي لا تكتمل إلا بخدمة المجتمع والمساهمة في نشر الوعي والقيم الإنسانية.

وقد كانت مشاركتي عبر منصة متطوعين الإمارات *volunteers.ae* في برنامج:

Basic Disaster / Emergency Response Course

دورة الاستجابة الأساسية للكوارث والطوارئ

وهي مشاركة عززت لدي الوعي بأهمية العمل التطوعي في حماية المجتمع، ودعم الجهود الإنسانية وقت الأزمات، وتنمية روح المبادرة والمسؤولية المجتمعية.

كما أن ظهوري ومشاركتي في أنشطة مرتبطة بالهلال الأحمر الإماراتي والعمل الميداني تعكس ارتباطي العملي بقيم العطاء، والتسامح، والتكافل، وهي قيم تتقاطع مع رسالتي الثقافية والإعلامية في نشر الوعي وخدمة الإنسان.

المشاركات التطوعية والانسانية







متطوعين.امارات
volunteers.ae

شكر وتقدير
Certificate of Appreciation

Volunteers.ae platform extends appreciation to تتقدم منصة متطوعين امارات بالشكر الجزيل إلى

Mohammed Basheir Mustafa

for participating at للمشاركة الفعالة في

Basic Disaster / Emergency Response Course

Together We Give Back to the Community

بتنظيم من

SANID

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner



متطوعين.امارات
volunteers.ae

شكر وتقدير
Certificate of Appreciation

Volunteers.ae platform extends appreciation to تتقدم منصة متطوعين امارات بالشكر الجزيل إلى

Mohammed Basheir Mustafa

for participating at للمشاركة الفعالة في

Basic Disaster / Emergency Response Course

Together We Give Back to the Community

Organized by بتنظيم من

SANID

العضويات والانتماءات المهنية والثقافية



يضم الملف عدداً من العضويات والانتماءات المهنية والثقافية التي تعكس حضور الكاتب والإعلامي محمد بشير محمد مصطفى "ود القبائل" في مجالات الصحافة والإعلام والعمل الثقافي والإنساني، وتؤكد استمرارية مشاركته في بيئات مهنية وفكرية متعددة.

وتأتي هذه العضويات كإضافة داعمة للملف الإبداعي، حيث تُبرز انتماءه إلى مؤسسات واتحادات ذات صلة بالإعلام والثقافة والسلام والعمل الإنساني، بما يعزز صورته المهنية ككاتب وصحفي وفاعل ثقافي مهتم بقضايا المجتمع والقيم الإنسانية.



العضويات والانتماءات المهنية والثقافية

عضوية الاتحاد العام للصحفيين السودانيين

عضوية مهنية تعكس الارتباط بالمجال الصحفي والإعلامي، وتدعم صفة المتقدم ككاتب وإعلامي سوداني له حضور في الكتابة والنشر.



الإتحاد العام للصحفيين السودانيين

Sudanese Journalists Union

شهادة سجل صحافي

بهذا يشهد الإتحاد العام للصحفيين السودانيين بأن الأستاذ / الأستاذة

محمد بشير محمد مصطفى

قد إجتاز/ إجتازت/الإمتحان التأهيلي لمهنة الصحافة رقم (٢) لسنة ٢٠١١م

ويحق لـه / لهـا / ممارسة العمل الصحفي بصفة الإحتراف بجمهورية السودان .

الأمين العام — التاريخ — نقيب الصحافيين



الاتحاد العام للصحفيين السودانيين

Sudanese Journalists Union

الاسم: محمد بشير محمد مصطفي

الصفة: عضو الاتحاد

رقم البطاقة: 0251

صالحة حتي نهاية ديسمبر 2026م

توقيع الامين العام



العضويات والانتماءات المهنية والثقافية

عضوية اتحاد الصحفيين الأفارقة عضوية داعمة للبعد الإعلامي الإقليمي، وتبرز ارتباط المتقدم ببيئة صحفية أفريقية أوسع.



AFRICAN UNION FOR MEDIA PERSONS
اتحاد الإعلاميين الأفارقة

شهادة قيد
Fixed certificate

يشهد اتحاد الإعلاميين الأفارقة بأن / محمد بشير محمد مصطفى

الدولة / السودان

قد تم قيده فئة / الاحتراف

تحت رقم / ID . NO : 0003270 بتاريخ 24 / 5 / 2025

ويحق له ممارسة مهنة الإعلام بصفة الاحتراف

African Union for Media Persons witnesses that
MOHAMED BASHIR MOHAMED MUSTAFA
Has registered in the general schedule of the union under a number 0003270 with a dae 24 / 5 / 2025 and has the right to practice the media as professional as a member of the Union

رئيس الاتحاد — أ.د/عوض قنديل
أمين السجل — هشام الوكيل
الأمين العام — د/ علاء عبدالعزيز





العضويات والانتماءات المهنية والثقافية

عضوية الاتحاد الدولي لجامعات العلوم والبحوث والثقافة والسلام
بصفة: صحفي - سفير سلام دولي
رقم العضوية: 00620
تاريخ الإصدار: 01/01/2026
تاريخ الانتهاء: 01/01/2036
الانتماء والمشاركة في أنشطة ثقافية وإنسانية
من خلال شهادات المشاركة والتقدير الصادرة عن جهات ثقافية وإنسانية، والتي تعكس مساهمته في نشر قيم السلام، التسامح، الثقافة، والمحبة بين المجتمعات.
المشاركة في منصات ومبادرات





الروابط والأدلة الرقمية



تضمن هذه الصفحة مجموعة من الروابط والأدلة الرقمية التي تدعم محتوى الملف الإبداعي والإعلامي، وتسهّل الرجوع إلى نماذج من الأعمال المنشورة والمشاركات الإعلامية والأنشطة المهنية لصاحب الملف.

أولاً: الروابط الشخصية والمهنية

صفحة فيسبوك الرسمية:

https://www.facebook.com/share/1DVj7wYGVL/

البريد الإلكتروني:

ajjan1908@gmail.com

رقم التواصل:

00971545888958

ثانياً: روابط النشر الصحفي

نماذج من المقالات المنشورة في جريدة الدار السودانية:

https://share.google/8rvqtGVD9ybvGPVgb

صور من المقالات المنشورة:

مرفقة ضمن قسم النشر الصحفي بالملف.

https://share.google/d62TsOXVQFQ6yQKuH

روابط أو صور إضافية للمشاركات الإعلامية:

https://www.facebook.com/share/p/1EHwHemDok/

خامساً: الشهادات والعضويات

https://www.facebook.com/share/p/1EaBhLzyZo/

الخاتمة

وفي ختام هذا الملف الإبداعي والإعلامي، يتضح أن تجربة الكاتب والإعلامي محمد بشير محمد مصطفى (ود القبائل) تمثل مسارًا متنوعًا يجمع بين الكتابة الصحفية، والمقال الإنساني، والتوثيق الثقافي، والإبداع الأدبي، والمشاركة المجتمعية، بما يعكس حضورًا فكريًا وإعلاميًا متدرجًا ومتصلاً بقضايا الإنسان والمجتمع والثقافة.

لقد سعى صاحب الملف، من خلال مقالاته المنشورة، ومؤلفاته الأدبية، ومشاركاته الإعلامية والثقافية والإنسانية، إلى توظيف الكلمة بوصفها رسالة ووسيلة للتنوير والتوثيق وخدمة المجتمع، مع الالتزام بالقيم الإنسانية، وتعزيز التواصل الثقافي، وإبراز الهوية السودانية والعربية في فضاءات إعلامية ومجتمعية متعددة.

ويأتي هذا الملف دعمًا لمسار الترشيح ضمن فئة المبدعين في الثقافة والفنون، باعتباره توثيقًا منظمًا لجملة من الأعمال والمساهمات التي تعبّر عن تجربة ذات طابع إبداعي وإعلامي وإنساني، قابلة للتطوير والاستمرار، ومؤهلة لأن تكون إضافة فاعلة في مجالات الكتابة، والنشر، والإعلام الثقافي، وخدمة القضايا المجتمعية.

وبناءً على ما تضمنه الملف من نماذج نشر، ومؤلفات، ومشاركات، وشهادات، وعضويات، وروابط وأدلة رقمية، فإن صاحب الملف يتطلع إلى أن يجد هذا الترشيح ما يستحقه من تقدير واهتمام، وأن يُنظر إلى هذه التجربة بوصفها مشروعًا إبداعيًا وإعلاميًا متناميًا، يحمل رسالة واضحة في نشر الوعي، ودعم الثقافة، وخدمة الإنسان عبر الكلمة المسؤولة والطرح الهادف.

والله ولي التوفيق.